المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 17-05-2007 العـــدد : 4966
الصفحـات : 16 المسلسل : 95

ملف صحفي

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	17-05-2007	العـــدد :	4966
الصفحـات :	16	المسلسل :	95

الأمير سلمان بن عبد العزيز وثقافة العمل الاجتماعي الخيري

صالح بن إبراهيم الرشيد

لا يستطيع أي متحدث في مجال المعوقين في المملكة أن يتحدث عنه إلا ويكون اسم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض هو البداية في أي حديث، ذلك أن جمعية رعاية المعوقين منذ أن انطلقت في عام 1404هـ كفكرة نفذها الدكتور غازي القصيبي وقت أن كان وزيراً للصحة، كان الراعي والحاضن المباشر لها الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي منذ بداية وضع هذه الفكرة على أرض الواقع تطبيقاً وهي تحت جناحه ورعايته، ولعل وضعه ابنه الأمير سلطان بن سلمان على رأسها قد أوقد وألهب حماس المهتمين والمتبرعين المتخصصين في هذا المجال، فأخذت منحى جديداً من العناية والاهتمام والتطوير.

وأي مراقب منصف لا بد أن يلحظ التطور الذي طرأ على أعمال هذه الجمعية التي انطلقت من الرياض لتعم كل أنحاء المملكة، من الجوف شمالاً إلى عسير جنوباً، ومن الرياض في الوسط إلى جدة غرباً.

إن استمرار العمل الخيري أمر ليس سهلاً إلا لمن يتحدث في المجالس دون أن يعمل، لكنه لمن يتصدى له وبالذات في مجال الإعاقة يدرك حجم الجهد الذي بذله الأمير سلمان بن عبد العزيز وابنه الأمير سلطان لنشر ثقافة مساعدة المعاق وتوفير الخدمات اللازمة له المندرج تحت تفاصيل العمل الدقيقة التي فيها اختيار الرجال الثقاة، بل إننا لا نبالغ إذا ما قلنا إن المجتمع الآن أصبح متفاعلاً مع هذه الخطى الإيجابية التي قطعها سموه، ووفر لها أفضل ما يمكن من الخدمة الأرقى في العالم، فأصبح المعاق يدرك أن هناك جهة ما أهلية ترعاه خلاف رعاية الدولة لهم التي يتولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وفقه الله، منذ بضع سنوات وهو ولي للعهد رئاسة المجلس الأعلى للإعاقة، وما دمنا نمر بحديثنا على عناية الحكومة في هذا المجال فهي متعددة جزء منها يتعلق بتوفير الأجهزة والتعليم والآخر بالمال.

إن دولة يتفاعل مواطنوها نحو خدمة المحتاج منهم، لا بد أن الخير فيها كثير ولله الحمد، لكن هذا لا يجعلنا نقف، فهذه الفئة من المجتمع بحاجة لمزيد من العناية والخدمة والبذل بالعطاء المادي والمعنوي كل فيما يستطيع.

وإن رعاية وافتتاح سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مركز رعاية المعوقين في حائل لهما إضافة مهمة لتاريخه الناصع في العمل الخيري، وتشريف لحائل وأبنائها.

فمرحباً بأبي فهد في حائل الشماء بين جبال أجا وسلمى.